

تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

facebook.com/Tayyar.Syria/posts/2255750231132231 

بيان عن عناصر الخوذ البيض

تقول الأخبار أن عدداً من عناصر الخوذ البيض ما زال عالقاً في الجنوب السوري لم يستطع مغادرة البلاد إلى الأردن.

نجد في ذلك فرصة طيبة للنظام كي يحاول إثبات أنه حكومة لجميع السوريين وليس مجرد ميليشيا تنسب نفسها إلى طرف سوري في مواجهة طرف آخر، إذ يمكن للقيادة السورية إصدار عفو رئاسي خاص عن هؤلاء الأشخاص لإعفائهم من أي مساءلة أو ملاحقة أو تحقيق أو اعتقال بناء على عملهم الإنساني كدفاع مدني.

فعلى الرغم من جميع الإتهامات لهذه المنظمة بما فيها عمالتها لاستخبارات غربية، إلا أنه من المؤكد أن عناصرها العاملين على الأرض لا تطالهم مثل هذه الاتهامات، فما كان دافعهم للعمل سوى إنقاذ المصابين. لهذا نحن نطالب بعفو عن هذه المجموعة من الأشخاص. أما موضوع المنظمة فهذا شأن آخر، فعلى الرغم من أنها منظمة معارضة للسلطة ومالية لدول أخرى فهي التي تقرر إن كانت تريد تسوية وضعها مع السلطة أو عدم تسويته.

هؤلاء الأشخاص لم يحملوا السلاح ولم يقوموا بأعمال عنفية. ومهما كانت انتماءاتهم السياسية أو معتقداتهم فلا يجوز اعتقالهم أو مضابقتهم بناء على ذلك. أما عملهم ضمن منظمة غير مرضي عنها من قبل السلطة، فهو أمر بسيط مقارنة بمن تعفي عنهم السلطة من المسلحين بل وتتصالح معهم.

ففي الوقت الذي ندين فيه خروج من سبقهم عبر إسرائيل وصولاً إلى الأردن متوجهين إلى دول غربية قبلت استضافتهم، فإننا نحمل السلطة السورية مسؤولية لجوء هؤلاء الباقين إلى إسرائيل إن لم تعطهم الأمان للعودة إلى بيوتهم سالمين أمنين. فاستمرار تهديدهم بالاعتقال والتكبل سيدفع بهم للذهاب إلى إسرائيل؛ وهذا ليس مكسباً لسوريا إطلاقاً.

في الوقت الذي نوجه فيه هذا المطلب إلى السلطات السورية فإننا نوجهه إلى القيادة الروسية ونطلب منها عقد اتفاق مع هؤلاء يتيح لهم العودة إلى بيوتهم وعدم الذهاب إلى إسرائيل، فهم من أبناء الوطن السوري الذين فقد جميع أبنائه البوصلة خلال أوقات الصراع المسلح